

## شرح ألفية ابن مالك (٦٥١) [الإمالة] (٣: ٩٠٩ - ٤١٩) - محمد بن سعيد

### ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فهل يجوز امامطة الالف في كلمة يسار نعم يجوز احسنـت حرف نـعم احسنـت احسنـت وـقل الف بـعد الياء وـهي هـنا منفصلـة - 00:00:00

في حـرف بيـنـنا هـنا لا تـمـالـ الـالـفـ لـماـذاـ؟ فـاـصـلـ بـيـنـهاـ وـبـيـنـ اليـاءـ اـحـسـنـتـ. اـكـثـرـ مـنـ حـرـفـ. نـعـمـ اـحـسـنـتـمـ. فـصـلـ بـيـنـهاـ وـبـيـنـ اليـاءـ بـحـرـفـينـ ليسـ اـحـدـهـمـ هـاءـ. عـالـمـ. هـلـ تـجـوزـ هـنـاـ اـمـاءـ الـالـفـ اـهـ نـعـمـ يـجـوزـ. لـمـاـذاـ؟ اـهـ 00:00:30

وـقـعـتـ الـالـفـ آـآـ وـقـعـ بـعـدـ الـالـفـ كـسـرـةـ. اـحـسـنـتـ بـعـدـ الـالـفـ كـسـرـةـ. اـحـسـنـتـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ طـالـبـ هـلـ تـجـوزـ هـنـاـ اـمـاءـ الـالـفـ؟ لـمـاـذاـ لاـ يـجـوزـ؟ نـعـمـ حـرـفـ الـاسـتـعـلـاءـ اـحـسـنـتـ لـاـ يـجـوزـ لـوـجـودـ - 00:01:00

في مـانـعـ هوـ الطـاءـ هوـ حـرـفـ السـيـرـاءـ. طـيـبـ. هـلـ يـجـوزـ الـامـالـةـ؟ نـعـمـ. لـمـاـذاـ؟ اـحـسـنـتـ حـاـفـظـ السـلـامـ مـكـسـورـ هـذـاـ جـدـارـ. هـذـاـ جـدـارـ. هـنـاـ هـلـ تـجـوزـ الـامـالـةـ لـاـ تـيـأـسـ. لـاـ تـجـوزـ. لـمـاـذاـ؟ اـحـسـنـتـ. اـحـسـنـتـ بـوـجـودـ مـاءـ هوـ الرـاءـ غـيـرـ مـكـسـورـةـ. هـذـاـ شـارـبـ - 00:01:20

هـلـ تـجـوزـ الـامـالـةـ؟ نـعـمـ لـمـاـذاـ؟ اـحـسـنـتـ بـاءـ مـكـسـورـةـ. بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ. تـفـضـلـ شـيـخـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ. صـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ أـجـمـعـينـ. اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ - 00:01:50

وـلـمـشـايـخـهـ وـلـلـسـامـعـينـ وـلـلـمـسـلـمـينـ أـجـمـعـينـ. قـالـ الـعـلـامـ اـبـنـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـفـ مـسـتـعـلـ وـرـايـاـ كـفـواـ صـرـاطـ غـانـمـاـ لـاـ اـجـفـوـ وـلـاـ تـمـلـ لـسـبـبـ لـمـ يـتـصـلـ وـالـكـفـ قـدـ يـوـجـبـهـ مـاـ يـنـفـصـلـ. وـقـدـ اـمـالـوـاـ لـتـنـاسـبـ بـلـاـ دـاعـ - 00:02:10

سـوـاهـ كـعـمـادـ وـتـلـاـ وـلـاـ تـمـلـ مـاـ لـمـ يـنـلـ تـمـكـنـاـ دـوـنـ سـمـاعـ غـيـرـهـاـ وـغـيـرـنـاـ. وـالـفـتـحـةـ قـبـلـ كـسـرـاءـ فـيـ طـرـفـ اـمـنـكـ اـسـرـ مـنـ تـكـفـيـ الـكـلـفـ هـذـاـ الـذـيـ تـلـيـهـ التـأـنـيـثـ فـيـ وـقـفـ اـذـاـ مـاـ كـانـ غـيـرـ الـفـ. اـحـسـنـتـ. بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ. كـتـاـ عـرـفـنـاـ - 00:02:30

سـتـةـ مـنـ اـسـبـابـ الـامـانـةـ. ذـكـرـهـ اـبـنـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ. ثـمـ عـرـفـنـاـ مـاـ يـمـنـعـ الـامـانـةـ وـهـوـ شـيـئـانـ وـرـاءـ. فـعـرـفـنـاـ اـسـبـابـ الـامـاءـ وـمـوـانـعـهـاـ. بـقـيـ مـاـ يـسـمـيـهـ الـصـرـفـيـونـ مـانـعـ الـمـوـانـعـ وـالـمـقـصـودـ بـهـ اـنـ الـالـفـ تـمـالـ مـعـ وـجـودـ مـوـانـعـ الـامـالـةـ. الـمـقـصـودـ بـهـ اـنـ الـالـفـ - 00:02:50

قـالـوـاـ مـعـ وـجـودـ مـوـانـعـ الـامـالـةـ. لـانـ هـنـاكـ مـانـعـ اـخـرـ كـفـ هـذـهـ الـمـوـانـعـ. وـمـانـعـ الـمـوـانـعـ شـيـءـ وـاحـدـ هوـ الرـاءـ مـكـسـورـةـ الـوـاقـعـةـ بـعـدـ الـالـفـ. فـالـرـاءـ الـمـكـسـورـةـ بـدـاـ الـفـ تـمـنـعـ حـرـوفـ الـاسـتـعـلـاءـ وـابـغـيـ اـغـيـرـ الـمـكـسـورـةـ مـنـ الـمـنـعـ. مـثـلاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ وـعـلـىـ اـبـصـارـهـ - 00:03:20

فـعـلـىـ اـبـصـارـهـ. اـذـ هـمـاـ فـيـ الـغـارـ. وـاـنـ الـاـخـرـ هـيـ دـارـ الـقـرـارـ اـنـ كـتـابـ الـاـبـرـارـ لـوـ نـظـرـتـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـاتـ كـلـهاـ سـتـجـدـ اـنـ وـجـدـ مـانـعـ مـنـ الـامـالـةـ وـهـوـ حـرـفـ الـاسـتـعـلـاءـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ اـبـصـارـهـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ الـغـارـ. وـرـاءـ - 00:03:50

الـمـقـصـودـةـ الـتـيـ قـبـلـ الـالـفـ فـيـ الـقـرـارـ وـفـيـ الـاـبـرـارـ. الرـاءـ الـتـيـ قـبـلـ الـالـفـ. لـكـنـ وـجـدـ مـانـعـ لـهـذـهـ الـمـوـانـعـ. وـهـوـ الرـاءـ مـكـسـورـةـ بـعـدـ الـالـفـ. فـتـجـوزـ الـاـمـاتـ فـيـ كـلـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ لـوـ طـبـقـنـاـ هـذـهـ اـلـاـمـاتـ فـيـ مـاـ كـفـارـمـاـ لـاـ اـجـفـوـ لـاـ كـفـارـمـاـ لـاـ اـجـفـوـ لـاـ كـفـارـمـاـ وـجـدـ مـانـعـ مـنـ الـامـالـةـ مـاـ هـوـ - 00:04:20

حـرـفـ الـاسـتـعـلـاءـ الـغـيـنـ. لـكـنـ الرـاءـ مـكـسـورـةـ بـعـدـ الـالـفـ مـنـعـتـ هـذـهـ الـمـانـعـ فـلـمـ يـبـقـ لـهـ اـثـرـ طـبـ فـيـجـوزـ اـنـ تـمـيلـ فـتـقـولـ غـيـرـمـ وـمـعـنـىـ مـثـالـ اـبـنـ مـالـكـ كـفـارـمـاـ لـاـ اـجـفـوـ لـاـ اـطـالـبـ الـغـارـ - 00:04:50

وـهـوـ الـمـدـيـنـ مـطـالـبـةـ الـجـفـاءـ. بـلـ تـطـالـبـهـ مـطـالـبـةـ الـرـفـقـ وـالـتـيـسـيرـ. وـقـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ رـحـمـ اللـهـ رـجـلـ سـمـحـاـ اـذـ بـاعـ وـاـذـ اـشـتـرـىـ وـاـذـ اـقـتـضـىـ. اـذـ اـقـتـضـىـ يـعـنـىـ اـذـ طـلـبـ الذـيـ لـهـ عـلـىـ غـيـرـهـ. وـالـمـعـنـىـ مـعـنـىـ الـبـيـتـ اـنـ مـنـعـ حـرـفـ - 00:05:10

والرائي بسبب امانة تمنعه الراء المكسورة. فالراء المكسورة مانع الموانع مانع الامانة قد يعرض لها ما يمنعها. فتتمال الكلمة مع وجود الموانع. ومانع الموانع كما سبق هو واو المكسورة بعد الالف. ثم قال ولاة من نساب لم يتصل والكاف قد يوجب - 00:05:30 يقول ان سبب الامات لا يؤثر الا اذا كان متصلة. ويأتوا من لسان لم يتصل. ويؤثر المانع وان كان منفصلا والكاف اي المنع قد يوجبه ما ينفصل. مثلا اذا قلت اتي زيد. هنا تجوز الامامة - 00:06:00

لان الالفة هداة من ياء في طرف. الالف المبدل مياء في طرف امل. كما قال في اول الباب. لكن لا مال لزيد مال. الان كلمة مال. الالف فيها منقلبة او واو او عباء - 00:06:20

او واو لماذا؟ كيف عرفت؟ اموال احسنت احسنت. يجمع على اموال. فليست فيها سبب لماذا؟ كلمة مال ليس فيها سبب الامالة لكن اذا قلت بزياد مال او قلت للرجل مال وجد سبب - 00:06:40

في الامارة وهو الكسرة. لكن هذه الكسرة هل هي متصلة ام منفصلة؟ منفصلة هي في كلمة اخرى لا تعمل بان السبب لا يؤثر الا اذا كان في الكلمة نفسها كما قال واتمد لسبب لم يتصل السبب هنا وانكسر السبب لم يتصل - 00:07:00

فليس لك ان تميل كلمة مال هنا. لماذا؟ لانفصال الساب و هو الكسرة. ومثال تأثير المانع وان كان منفصلا كتاب قاسم. كلمة كتاب. هل تجوز اماراتها؟ لا ليس المثال كلمة كتاب في الاصل وحدها هل تجوز اماتها؟ يجوز. تجوز. ما السبب - 00:07:20

مبسط احسنت احسنت بارك الله فيك كسرت الكاف في كتاب الكلمة تجوز اماتها لكسرة الكاف والحرف الواحد لا يؤثر كما قال والفصل اغتفر بحرف او معها كجذب فالفصل موثق. لكن في قوله كتاب قاسم لا تجوز اماتة كتاب. لماذا؟ لوجود مانع هو حرف - 00:07:50

لأن المانع يمنع ولو كان منفصلا ولو كانت اخرى. قال والكاف قد يوجبه ما ينفصل اذن مثل قوله هواة من لسان لم يتصل قوله لزيد مال الكلمة ماد هنا لم تمل مع وجود الساب وهو كسر - 00:08:20

لماذا؟ لانفصال الساب. اما في قوله كتاب قاسم هنا اما في قوله كتاب قاسي فهنا امتنعت الامارة مع ان الكلمة كتاب فيها سبب لماذا؟ وهو كسر الكاف لكن الامامة امتنعت - 00:08:40

بسبيح حرف الاستعلاء. والكاف قد يوجبه ما ينفصل. والكاف قد يوجبه ما ينفصل. فحرف الاستعلاء يمنع ولو كان في كلمة اخرى. اذا السبب ضعيف. لا يؤثر الا اذا كانت الكلمة نفسها. اما المانع فقوى يؤثر - 00:09:00

ولو كان في كائنة اخرى. ثم رجع الى ذكر الساب السابع من اسباب الامانة. بعد ان فصل في مانع الامالة ومانع الموانع رجع الى ذكر السابع من اسباب الامالة فقال وقد امالوني تناسب بلا داع سواه - 00:09:20

عماد وتلا. السبب السابع وهو اراده التناسب. فتتمال الالف اذا جاورت الفا ممالة بسبب الاسباب السابقة سواء كان في كلمتها ومنه ما حكاها سبيحه من امات الالف الثانية من عماد - 00:09:40

بمناسبة اماراة الالف الاولى. الالف الاولى اميلت لوقوعها بعد كسرة مع الفصل في حرف واحد والالف الثانية ليس فيها سبب لماذا؟ ليس فيها سبب لماله من الاسباب السابقة وانما اميلت للتناسب عميدة عميدة - 00:10:00

ومثلهرأيت كتابا رأيت كتابا تميل الاولى بوقوعها بعد كسرة مع بحرف واحد وتنمية الثانية للتناسب هذا مثال مدواة الالف لالف مات في واحدة ومتالها في كلمتين ومتالها في كلمة اخرى قوله تعالى والقمر اذا تلاها وهذا مقصده - 00:10:30

وهذا مقصود ابن مالك بقوله وتلا في البيت كعماد وتلا فقد اميته الف تلا بمناسبة بعدها وهو قوله تعالى والنهر اذا جلاها والليل اذا غشاها. والقمر اذا تلتها. والقمر اذا - 00:11:00

اتالها والنهر اذا جا اليها والليل اذا يغشيها. جلاها فيها سبب لماذا؟ يغشاها فيها سبب الامانة. لكن تلتها ليس فيها سبب لماله. وانها اميته للتناسب. تلا ليس فيها سبب للامالة - 00:11:20

تأليف فيها منقلبة او واو. ابتدأ يتلو لكنها اميلت للتناسب. وقيل ليست الایمات في تلتها للتناسب وانما لان الفعل تلا وان كان اصله الواو لكن الفه ترجع الى الياء في البناء المجهول - 00:11:40

ذكر الخبر في حاشية بن عقيل وقد سبق انه اذا كانت الالف تخلفها الياء في بعض التصاريف كان ذلك سببا لجواز كما قال في البيت الاول كذا الواقع منه الياء خلف دون مزيد او شذوذ فتكون اماءة لا قياسية على - 00:12:00

هذا تكون اماءة تلا قياسية وايضا يقال في اللغة تلوته كدعونه وتليته الفعل تلا هي الواو الياء. ومثال بن هشام في شرحه والضحى بالامامة فيها مع ان الفها منقلبة او واو الضحوى. بمناسبة ما بعدها. والليل اذا سجد - 00:12:20

ما ودعاك ربك وما قل. لانه يجوز ان تميل السجى. فتقول سجى. ويجوز ان تميله؟ قال فتقول قال ايه؟ فجاز ان تميل الضحى مع انه ليس فيها سبب لما لا فجاز ان تميل هذه التناسب. فتقول والضحى - 00:12:50

ايه والليل اذا سديه ما ودعاك ربك وما قد ايه؟ ومثله ما سبق. والقمر اذا تليها والنهر اذا دنیها والليل اذا يغشیها. النهر ايضا تميلها. ايه. هذی قراءة الكسائي والنهر ايضا تمال. والقمر اذا تليها والنهری - 00:13:10

اما جليناها والليل اذا يغشیها. وقد اخر ابن مالك ساب التناسب لضعفه بالنسبة لبقية الاسباب وايضا اخره عن مواني لكونها لا تؤثر فيه. قال ولا تمل ما لم ان التمكن دون سماع غيرا. ها وغير ما. الامالة من الصرف. والصرف كما - 00:13:30

في اول الباب الذي بعد هذا الصرف انما يكون في صرف انما يكون في الافعال المتصرفة والاسماء العربية المتمكنة. كما سيأتي في قوله حرف وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف حري. اذا كل الاحكام الصرفية انما تكون في الاسماء العربية المتمكنة. وفي افعال متطرفة. غير المتمكن وهو - 00:14:00

لا يدخل موضوع علم التصريف وعرفنا ان الامالة من الصرف فكذلك غير المتمكن كما انه لا يدخل موضوع علم التصريف فكذلك لا يمال غير متمكن لا يمال الا ما سمعت فيه الامالة. غير المتمكن وهو المبني لا يمال الا - 00:14:30

فسمعت فيه الامالة ويستثنى من ذلك شيئاً. هما ها مغایبة وناء فانهما يمالان نحن من بنا ونظر اليانا ومر بها ونظر اليها فيجوز ان تميت. تقول مرة من بنا ونظر اليانا ومر بها ونظر اليه وانما اميل هذان الضميران دون - 00:14:50

غيرهما من غير المتمكن لكثرة استعمالهما. قوله دون سماع تفهم منه ان الامالة سمعت في غير هذين. نحو ان ومتى وبلى سمي في امانة؟ فتقول اني متى باليه وهو شاذ من وجهين وهو شاذ من وجهين الاول عدم - 00:15:20

المتمكن والثاني انتفاء سبب الامالة. الاول عدم المتمكن فهذا من النيم. والثاني انتفاء سابت لماذا؟ اذ لا يوجد سبب لماتي هنا ولما فرغ من امامه الالف انتقل الى اماراة الفتحة. فقال - 00:15:50

والفتحة قبل كسر راء في طرف امل. كي الايسر ميل تكفى الكلف. كذا الذي تليه التأنيث في وقف اذا ما كان غير انف لك هنا موضوعين لامات الفتحة. وقد سبق موضوع وهو الفتحة التي - 00:16:10

قبل الالف في نحو كتاب فتمال الالف نحو الياء والفتحة نحو الكسرة. تقول كتاب كتاب قال والفتحة قبل كسر راء في طرف امن. تمال الفتحة قبل الراء بشرطين الاول ان تكون مكسورة. والثاني ان تكون الفتحة في غير ياء. كالكبـر. بدل ما - 00:16:30

ان تقول من الكبر تميل فتحة الباب فتقول من الكبر بخلاف اعوذ بالله من الغير ومن قبح السير فلا امانة لتأخـل الشرط الثاني لأن الفتحة على ياء قال ابن مالك رحمة الله كـي الايسر مـلء تـكـفـيـ الكلـفـ. اي تـكـفـيـ المشـاقـ. يقول مـلـلـيـ الاـيسـرـ تـكـفـيـ المشـاقـ. لكـ ان - 00:17:00

هـناـ فـتـقـوـلـ مـنـ لـلـاـيـسـرـ؟ـ هـذـاـ ذـيـ قـالـ فـيـهـ وـالـفـتـحـةـ قـبـلـ كـسـرـهـاـ فـيـ طـرـفـ اـمـلـ.ـ كـيـ الاـيـسـرـ مـلـكـ فـالـكـلـفـ ثـمـ قـالـ كـذـاـ ذـيـ تـلـيـهـ التـأـنـيـثـ فيـ وـقـفـ اـذـاـ مـاـ كـانـ غـيـرـ الفـ.ـ تـمـالـ الـفـتـحـةـ اـيـضاـ قـبـلـ هـاءـ التـأـنـيـثـ - 00:17:30

بـشـرـطـ الـوـقـفـ عـلـيـهـ فـيـ قـالـ كـذـاـ ذـيـ تـلـيـهـ فـيـ وـقـفـ فـيـشـتـرـطـ الـوـقـفـ عـلـيـهـ نـحوـ رـحـمـهـ وـنـعـمـةـ فـتـجـوـزـ اـمـاثـ فـتـحـةـ الـمـيمـ هـنـاـ.ـ لـاـنـهـاـ وـقـعـتـ قـبـلـ الـهـاءـ لـلـوـقـفـ عـلـيـهـ.ـ قـالـ اـذـاـ مـاـ كـانـ غـيـرـ الفـ.ـ مـثـلاـ قـنـاـةـ لـيـسـ فـيـهـ سـبـبـ الـاـمـالـةـ.ـ لـاـنـ لـاـ اـصـلـ الـاـلـفـ وـاـوـ - 00:17:50

لا امانة. قال اذا ما كان غير الف فلا امات هنا. هذا اخره والله تعالى بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك. بارك الله - 00:18:20

جزاكم الله خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:40